Distr.
G ENGLISH

A/31/74
31 March 1976
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة العادية والثلاثون
البند ١٢ من القائمة المؤقتة *

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٧٦ ، موجهة الى الأمين العام من ممثل شيلي الدائم لدى الأمم المتحدة

أصدرت الجمعية الوطنية لجمهورية بلغاريا اعلانا (A/31/64، المرفق) أعربت فيه ، بعبارات مهينة ، عن "سخطها" ازاء الحرمان في شيلي من حقوق الانسان والحريات الأساسية ، وهتفت الرأي العام الدولي على الاحتجاج والمطالبة بالافراج فورا عن جميع السجناء السياسيين .

ان بعثة شيلي لدى الأمم المتحدة ترفض بقوة الاتهامات الواردة في تلك الوثيقة . وانها لتفعل ذلك مستندة الى السلطة التي تخولها اياها سياسة الحوار والتعاون الصريحة التي تنتهجها حكومة شيلي في موقف لم يسبق له مثيل في التاريخ .

ومن جهة أخرى ، تعتبر بعثة شيلي انه ليس مما ييسر التقدم في ميدان حقوق الانسان أن يلجأ البعض الى الشتائم وأن يستخدموها كسلاح من أسلحة الدعاية السياسية ؛ بل هي ، على العكس تؤمن بأن اعلاء شأن الكرامة البشرية يقتضي التماس السبيل المؤدي الى التمتع الفعلي بالحقوق والحريات الأساسية في عالم تكون الحدود فيه مفتوحة .

وقد برهنت حكومة شيلي بما لا يدع مجالا للشك انها اختارت هذا السبيل . فقد فتحت تصاريح للخروج من البلد لعدد كبير من المواطنين والمقيمين الأجانب ، على الرغم من أن الكثيرين منهم حملوا السلاح لكي يقيموا في البلد دكتاتورية مستبدة . وأطلقت سراح آلاف من الأشخاص كانوا معتقلين احتياطيا بموجب السلطات القانونية السارية . وخففت عقوبات بالسجن صدرت من محاكم عسكرية الى عقوبة النفي . وأولت دعمها الكامل لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الى أن تم حل المشاكل المتعلقة بأعدادهم . وسمحت بالدخول الى أراضيها ، مع حرية التحرك المطلقة ، لجميع المنظمات التي تقدم مساعدات بمبادئها ، ومن أبرزها الصليب الأحمر الدولي

* A/31/50 .

الذى اضطلع ولا يزال يضطلع بأعمال تستحق كل الثناء . وتعاونت على الدوام مع الأمم المتحـــدة دون أية شروط غير تلك التي يخوّلها الميثاق لجميع الدول الأعضاء من مطالبة باحترام السيـــادة القومية ومعاملة على قدم من المساواة القانونية .

هذا فضلا عن أن حكومة شيلي أعربت عن تصميمها على الكفاح من أجل أن ينشأ ، في ميدان حقوق الانسان ، نظام عملي في تطبيقه ، وعالمي في نطاقه ، والزامي وآلي وغير تمييزى في اجراءاته ، لكي يتسنى للأمم المتحدة القيام بعمل مثمر في مجال هذه الحقوق والحريات الأساسية . وهي تأمل من جميع البلدان التي أعربت بصورة أو بأخرى عن انشغالها أو قلقها في هذا الشأن أن تنضم الـــى هذه المبادرة الطموحة .

وازاء جميع هذه الدلائل ، لا يعدو الاعلان البلغارى أن يكون مجرد تعبير عن محاولـــة جديدة وغير مجدية ترمي بنا نحن الى اضفاء صبغة سياسية على موضوع يدرك المجتمع الدولي انه يستخدم لخدمة أغراض مجموعة من البلدان ، وأعرب عن تصميمه على أن يعود به نهائيا الى ميدان القانونيـــة بأقصى درجات موضوعيتها .

يشرفني أن أرجو سعادتكم الأمر بتعميم هذه المذكرة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في دورتها العادية والثلاثين ، تتصل بالبند المعنون " تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي " .

كما أنّي سأكون ممتنّا لكم اذا ما عممت المذكرة في الدورة الستين للمجلس الاقتصادى والاجتماعي في معرض دراسة تقرير لجنة حقوق الانسان عن دورتها الثانية والثلاثين .

(توقيـــع) اسماعيل هويرتا دياز
نائب أمـــير اللـــواء ،
السفـير والممثل الدائـــم

- - - - -